ماذا غاب عن المؤتمر السنوي لاتحاد كرة القدم ٣/٣

قوطرش: الاحتراف الصحيح.. قناة: كرتنا في خطر

ناصر النجار

الحلقة الأخيرة من موضوع (ماذا غاب عن المؤتمر السنوي لاتحاد كرة القدم) استضافت «الوطن» المهندس أحمد قوطرش والعقيد الركن زكريا قناة، وكلاهما في موقع كبير من المسؤولية الكروية.
ما تحدثا عنه بما يخص الاحتراف واللائحة الانضباطية وشؤون اتحاد كرة القدم كان أكثر من جيد وقابلاً للتطبيق.
الأهم من ذلك أن الحوارات هذه التي استمرت على ثلاث حلقات واستضافت خيرة خبرائنا الكرويين وضمت أفكاراً وآراء جيدة ودراسات عملية أن يأخذها اتحاد كرة القدم بعين الرعاية والاهتمام وأن يوليها الدراسة المعمقة ليأخذ بأحسنها في إطار سعيه لتطور الكرة السورية.

أحمد قوطرش

زكريا قناة

احتراف ناقص

المهندس أحمد قوطرش رئيس نادي الوحدة أجاب عن تساؤلات كرة القدم، فماذا كانت الإجابات؟
– الاحتراف بحث طويل وسبق أن تكلمنا عنه في حوار سابق ولا أرى من الفائدة أن نعود إليه مجدداً، لكن بالمختصر إن بقينا على الشاكلة هذه، فهذا ليس احترافاً، فالمال وحده وعقود اللاعبين لا تدخلنا هذه المنظومة، ويجب أن نبدأ بالعقلية الاحترافية أو الثقافية على أقل تقدير، ونعمل على تأهيل كوادرنا بشكل احترافي، كوادرنا مقصرة بحق أنفسها، لذلك نسأل: كم حكم أو إداري أو مدرب يجيد اللغة الإنكليزية والتعامل مع الكمبيوتر هذا أمر بيننا لكنه جزء لا يتجزأ من الاحتراف.
نادي الوحدة يسير احترافياً على الشكل الصحيح وطريقنا طويل، بنينا أسس الاحتراف فلدينا منظومة عمل جيدة تضم محاسبين وقانونيين وإداريين على مستوى عال، لذلك كل استثماراتنا ناجحة وعقودنا لا تشوبها شائبة، ونعمل على تأهيل كوادرنا وصولاً إلى المستوى المطلوب محلياً وخارجياً.

• هناك تنافس كبير على شراء اللاعبين لدرجة أن اللاعبين صار لهم أسعار موازية وأسعار في السوق السوداء؟
كل عقود نادي الوحدة نظامية ورسمية، ونحن لا ندفع من تحت الطاولة، ولأننا نسير على الطريق الصحيح لم نجد أي خلاف بيننا وبين أي لاعب، قضية أسعار اللاعبين باتت بحاجة إلى حلول جذرية عبر إيجاد ضوابط قانونية تمنع حصول التحايل أولاً، وتمنع ارتفاع أسعار اللاعبين بشكل جنوني ويمكن لمشروع عدم التعاقد مع لاعبين تجاوزوا الثلاثين أن يخفف من هذا التنافس، والأهم الاعتماد على أبناء النادي، ونحن سائرون في هذا الطريق بدءاً من هذا الموسم.

شغب الجمهور

• اللائحة الانضباطية الجديدة قد تؤثر في ناديكم في حال شغب جمهوركم؟
هذا صحيح، ونتمنى ألا يحدث، وكما تعلم مرت أسابيع الدوري الأولى على فريقنا بشكل سيئ من خسارتين على أرضنا لم يحدث جمهورنا أي مخالفة ولم نتعرض لأي عقوبة.
علاقتنا بجمهورنا أكثر من جيدة ونحرص دوماً على التواصل الإيجابي معهم، وتقوم رابطة المشجعين بدورها على أفضل ما يمكن ونتمنى أن نسير بهذه الإيجابية حتى نهاية الدوري وأن يلتزم جمهورنا (كما عودنا) بأدب الملاعب، ونحن حريصون على اجتثاث القلة السيئة حتى لا يتعكر صفو مبارياتنا ونصل إلى ما لا يحمد عقباه، ونحن نطلب من جمهورنا الذواق الصبر على الفريق الذي نعمل على إعادة بنائه من جديد وقد رفدنا الفريق بعناصر شابة من أبناء النادي سيكون لهم الدور الكبير في السنوات القادمة.

التكريم الغائب

• لو كنت مكان رئيس الاتحاد فماذا ستفعل في مؤتمر الاتحاد الأخير؟
نؤكد أن اتحاد الكرة يعمل بشكل إيجابي، ولكنه لا يملك عصا سحرية ليغير كل شيء بلحظة، هناك الكثير من الأمور التي تحتاج إلى وقت ومنها تأهيل مجموعة كوادر الاتحاد وموظفيه ليكونوا قادرين على القيام بواجبهم على أكمل وجه.
نحن قادمون على عمل كبير سواء على مستوى المنتخبات أو مستوى النشاط المحلي والمفترض أن نكون صفاً واحداً نقف مع الاتحاد في السراء والضراء ليكتمل العمل وينجح.
في النهاية لفت نظري في المؤتمر عدم تكريم رجال الإعلام، وهذه سلبية كنت أتمنى ألا تكون وخصوصاً أن لوسائل الإعلام الدور الكبير في المتابعة والنشر والدعم وهذا أمر مطلوب، لذلك لابد من تأسيس لشراكة فاعلة مع وسائل الإعلام مبنية على الثقة قبل كل شيء.

كرتنا في خطر

العقيد الركن زكريا قناة عضو اتحاد كرة القدم، يشارك في هذه الحلقة بصفته محايداً ولو عضواً في الاتحاد لتكون أجوبته صريحة ومن دون أي تحفظ.

• بدأنا مما انتهى به سلفه، لو كنت مكان رئيس اتحاد كرة القدم فماذا كنت تفعل؟
أولاً: الاهتمام بفئتي الناشئين والشباب توازياً مع المنتخب الأول الذي ينتظره استحقاق رسمي كبير مطلع العام القادم.
الخطة الاستراتيجية لاتحاد الكرة يجب أن تتجه نحو منتخبي الشباب والناشئين من أعمار ١٩ إلى ١٦ سنة.
والمفترض أن نمشي خطوات جديدة بعيداً عن كلاسيكية التحضير السابق وذلك عبر تجميع المبرزين من اللاعبين من كل المحافظات بمعسكر مغلق ودائم، وكما طرح الأستاذ صلاح أورفلي بفكرة قريبة مما أطرحه، وهي حل مشاكل كل اللاعبين وتأمين دراستهم، والأهم من ذلك تأمين كادر تدريبي عالي المستوى.
المعسكر الداخلي يتضمن كشفاً طبياً ومراقبة جادة وتمارين يومية لرفع القدرة البدنية وتنمية المهارات وغيرها.
المنتخب الحالي لن يخدمنا كثيراً، فأغلب لاعبيه سيعتزلون قبل المونديال القادم ولابد من توفير بدائل ندخل بهم تصفيات المونديال القادم، لذلك إذا أردنا الاستمرار بسقف عال بين منتخبات آسيا والوصول إلى المونديال وتطوير كرتنا فلابد من الاتجاه إلى العناية بهذين المنتخبين.

الاحتراف

• أندية عديدة تشتكي النفقات المرهقة لفريق كرة القدم، وتطالب بتعويضات مالية من اتحاد كرة القدم أو المكتب التنفيذي؟
المشكلة لا تحل بالتعويضات، فمهما دفعت القيادة الرياضية من دعم ومساندة فإن ذلك لا يفي بالمطلوب، فكلفة تحضير فريق كروي تتجاوز في حدة الأدنى خمسين مليون ليرة بين عقود ورواتب ونفقات، لذلك من الضروري وجود قاعدة مالية للفرق قبل انطلاق الدوري عبر دفعات نقدية موجودة بالبنك أو قيمة استثمارية وذلك حتى لا تقع الأندية بمشاكل مع لاعبيها بعدم الدفع أو مشاكل مع اتحاد كرة القدم.
دوري المحترفين بات مكلفاً، والفرق غير القادرة على تحمل أعبائه عليها ألا تكون في الدوري الممتاز، وأعتقد من جهة أخرى أن الدوري الممتاز يجب ألا يتعدى عشرة أندية وهذا العدد يرفع من مستوى المباريات ومستوى المنافسة ويسهم برفع مستوى المنتخب.
وقضية الاحتراف هنا يجب ألا تقتصر على اللاعبين وكوادرهم فقط، فنحن بحاجة إلى حكام محترفين أيضاً من كل الاتجاهات، في التحكيم ينقصنا الكثير، وهناك أمور يتم حلها درجة درجة كالتجهيزات والتعويضات المالية، لكن هناك أمور مستعجلة نحن بحاجتها كالرايات الإلكترونية، ووسائل التواصل الإلكتروني بين الحكام، لتروا كيف العالم وصل إلى تقنية (الفار) ونحن نحلم براية إلكترونية!

ميزان القوى

• يعتقد البعض أن ميزان القوى بمصلحة فريق الجيش القادر على جلب اللاعبين العسكريين لفريقه؟
ميزان القوى اليوم ليس بمصلحة ناد معين، بدليل أن الأندية تختار ما تريد من اللاعبين، وهناك الكثير من اللاعبين العسكريين موزعون على فرق متعددة وليسوا بفريق الجيش فقط.
بكل الأحوال الموضوع بحاجة أن يكون له آلية معينة يضعها المكتب التنفيذي بالاتفاق مع هيئة الإعداد البدني والرياضة في الجيش والقوات المسلحة.

اللائحة الانضباطية

• ما رأيك باللائحة الانضباطية وأثرها في الأندية الجماهيرية؟
أولاً من الضروري وجود لائحة انضباطية قوية لإرساء النظام والانضباط في الدوري لأن الشغب هو سلاح فتاك بالرياضة.
والمهم أن نمتلك الثقافة الكروية المطلوبة لنعلم ما لنا وما علينا، والتمتع بالأخلاق ضرورة ملحة لأن الأساس هو الرياضة هو الأخلاق، ضبط الجمهور يبدأ من النادي ومن روابط المشجعين، وكم من حادثة شغب بدأ فتيلها من أرض الملعب بإشارة من حارس أو لاعب أو مدرب.
لاشك أن أثر العقوبات سيكون كبيراً على الأندية غير القادرة على ضبط لاعبيها وكوادرها وجمهورها، والمفترض أن نعي مدى الضرر الذي يمكن أن نلحقه بنادينا نتيجة الخروج عن آداب الملاعب وخرق اللوائح التأديبية.

البرتغال وبلجيكا تصلان إلى النقطة السادسة وتعادل مخيب في زغرب

الأمل الأخير لبولندا وإيطاليا وآيسلندا وإنكلترا

خالد عرنوس

تتواصل منافسات دوري الأمم الأوروبية بنسخته الأولى ٢٠١٨/٢٠١٩ فتقام على مدار ثلاثة أيام الجولة الرابعة وبالطبع فإن معظم الأنظار تتجه نحو منافسات الفئة الأولى حيث المنافسة على أشدها وخاصة على صعيد الهبوط، ففي المجموعة الثالثة يحاول منتخبا بولندا وإيطاليا إحياء آمالهما بمنافسة البرتغال وبالتالي الهروب من شبح الهبوط إلى الفئة الثانية، حيث ينص نظام البطولة بإنزال أصحاب المركز الأخير من كل مجموعة على مستوى الفئات (الدرجات) الثلاث الأولى إلى الدرجة الأدنى أتوماتيكياً على أن يصعد أبطال المجموعات في الفئات الثانية والثالثة والرابعة إلى الدرجة الأعلى، وفي المجموعة الرابعة يسعى اللاروخا الإسباني لاستغلال استضافته لأسود إنكلترا الثلاثة من أجل تجديد الفوز عليه والابتعاد بالصدارة، وفي المجموعة الثانية يخوض منتخب آيسلندا آخر فرصة له عندما يستضيف نظيره السويسري الفائز ذهاباً بستة أهداف نظيفة.
وكانت مباريات الجولة الثالثة شهدت فوزاً عزيزاً للبرتغال على أرض بولندا وهو الفوز الثاني لرفاق الغائب رونالدو وقاد البلجيكي لوكاكو منتخب بلاده إلى الفوز على ضيفه السويسري بهدفين لهدفين ليتصدر بالعلامة الكاملة، وسيطر التعادل السلبي على لقاء كرواتيا وإنكلترا ما صعب مهمتهما أمام المتصدر الإسباني، وفيما يلي النتائج المسجلة:

لوكاكو قاد بلجيكا للفوز على سويسرا

الفئة الأولى

– مج ٣: بولندا × البرتغال ٢/٣.
تتصدرها البرتغال بـ٦ نقاط مقابل نقطة لكل من إيطاليا وبولندا.
– مج ٢: بلجيكا × سويسرا ٢/١.
تتصدرها بلجيكا بـ٦ نقاط مقابل ٣ نقاط لسويسرا وصفر لآيسلندا.
– مج ٤: كرواتيا × إنكلترا صفر/صفر.
تتصدرها إسبانيا بـ٦ نقاط مقابل نقطة لكل من إنكلترا وكرواتيا.

الفئة الثانية

– مج ٢: روسيا × السويد صفر/صفر.
يتصدرها المنتخب الروسي بـ٤ نقاط يليه التركي بـ٣ نقاط وأخيراً السويدي بنقطة.
– مج ٣: النمسا × إيرلندا ١/صفر.
تتصدرها البوسنة بـ٦ نقاط مقابل ٣ نقاط للنمسا وصفر لإيرلندا.

الفئة الثالثة

– مج ١: الكيان الصهيوني × اسكتلندا ٢/١.
تعادل المنتخبان مع ألبانيا برصيد ٣ نقاط لكل منها.
– مج ٢: اليونان × المجر ١/صفر، استونيا × فنلندا صفر/١.
تتصدرها فنلندا بـ٩ نقاط مقابل اليونان ٦ نقاط ثم المجر ٣ نقاط وأستونيا بلا نقاط.
– مج ٤: مونتينيغرو × صربيا صفر/٢، ليتوانيا × رومانيا ١/٢.
تتصدرها صربيا بـ٧ نقاط ثم رومانيا ٥ نقاط ثم مونتينيغرو بـ٤ نقاط وليتوانيا بلا نقاط.

الفئة الرابعة

– مج ٢: جزر فارو × أذربيجان صفر/٣، كوسوفو × مالطا ٣/١.
يتصدرها كوسوفو بـ٧ نقاط يليه أذربيجان بـ٥ نقاط ثم جزر فارو بـ٣ نقاط وأخيراً مالطا بنقطة.
– مج ٣: مولدافيا × سان مارينو ٢/صفر، بيلاروسيا × لوكسمبورغ ١/صفر.
تتصدرها بيلا روسيا بـ٧ نقاط ثم لوكسمبورغ ٦ نقاط ومولدافيا ٤ نقاط وسان مارينو من دون نقاط.

على هامش النتائج

– جاءت احتفالية المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي بخوضه مباراته الدولية رقم ١٠٠ على عكس ما يشتهي بعد إخفاقه بالتسجيل والأهم أن منتخب بلاده خسر ثاني مبارياته بالبطولة فخسر فرصة اعتلاء صدارة المجموعة، فوز البرتغال هو الثاني على أرض بولندا بعد فوزه بهدف في تصفيات يورو ١٩٨٤.
– تعادل إنكلترا هو الثاني في تاريخ مواجهاتها مع كرواتيا بعد التعادل الودي عام ١٩٩٦ بالنتيجة ذاتها، وهي المرة الأولى التي يلعب فيها الإنكليز من دون جمهور لعقوبة المنتخب الكرواتي الذي أصبح ثاني منتخب ضمن الفئة الأولى يفشل بالتسجيل بأول مباراتين بعد الآيسلندي.
– ثنائية روميلو لوكاكو التي سجلها بمرمى سويسرا هي الثانية للمهاجم العملاق وبها تصدر لائحة هدافي الفئة الأولى (منفرداً) والبطولة على العموم بالمشاركة مع الصربي ميتروفيتش الذي سجل أهداف بلاده الأربعة بالتصفيات، ورفع لوكاكو رصيده إلى ٤٥ هدفاً دولياً في ٧٨ مباراة.
– حتى نهاية مباريات الجمعة وحده المنتخب الفنلندي سجل ثلاثة انتصارات كاملة جامعاً ٩ نقاط، على حين لم تحصد منتخبات أستونيا وليتوانيا وسان مارينو أي نقطة من ثلاث مباريات.

منافسة السيليكسيون

فرضت نتائج الفريقين البولندي والإيطالي وضعاً خاصاً على مواجهتهما الثانية في البطولة بعدما ساد التعادل مباراتهما الأولى في مدينة بولونيا بهدف لمثله وخسارة كل منهما أمام السيليكسيون البرتغالي، ولذلك فعندما يتقابلان في ملعب سلاسكي بمدينة شورزوف البولندية فلا مكان للتعادل، فتجدده وبأي نتيجة كانت فهذا يعني تركهما الصدارة السهلة للمنتخب البرتغالي، وعانى الآتزوري من بعض الغيابات بسبب الإصابة فتعادل مع نظيره الأوكراني ودياً بهدف لمثله، على حين منتخب النسور البولندي لم يستطع الصمود أمام البرتغال في الجولة الثالثة رغم أنه كان البادئ بالتسجيل فخرج خاسراً.
الفريقان وقبل لقائهما الأخير في البطولة تقابلا ١٤ مرة ففاز الطليان ٥ مرات مقابل ٣ مرات للبولنديين و٦ تعادلات ويعود الفوز الوحيد للآتزوري على الأراضي البولندية إلى عام ٢٠١١ بهدفين نظيفين ضمن الإطار الودي.

صراع على الصدارة

على صعيد الفئة الثانية (B) تبرز مواجهة المنتخبين الروسي والتركي ضمن المجموعة الثانية وكان الفريقان تقابلا في افتتاح منافساتها وفاز الروس في ترابزون ٢/١ قبل أن يعود الأتراك من بعيد في مباراتهم الثانية ويقلبوا تأخرهم على أرض السويد بهدفين إلى فوز بثلاثة أهداف وجاء تعادل الروس مع السويد سلباً الخميس الماضي ليضفي على مواجهة الليلة في سوتشي إثارة كبيرة ذلك أن الفوز يمنح الأتراك صدارة من براثن الدببة على حين التعادل يبقي الباب مفتوحاً على كل الاحتمالات على حين فوز أصحاب الضيافة يؤكد صدارتهم إلى حين.
ولم يسبق للمنتخب التركي الفوز على نظيره الروسي من خلال ٥ مواجهات سابقة منها ٤ مرات ودياً ففاز الروسي مرتين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨ بهدف وتعادلا صفر/صفر عام ٢٠١٦ و١/١ في حزيران ٢٠١٨ وذلك قبل فوز الروس في دوري الأمم.
وعلى الصعيد ذاته يطمح المنتخب البوسني لمواصلة انتصاراته من خلال تجديد فوزه عل نظيره الإيرلندي الشمالي عندما يستضيفه في سيرايفو وفي حال تحقق هذا الأمر فإنه سيصبح أول من يقترب من التأهل إلى نصف النهائي، وكان المنتخب البوسني فاز في بلفاست ٢/١ قبل أن يحقق الفوز الثاني على النمسا بهدف.

فرصة أخيرة

بالنظر إلى أهم مباريات الغد فإنها الفرصة الأخيرة أمام الأسود الثلاثة الإنكليز الذين خيبوا الآمال عندما ينزلون ضيوفاً على اللاروخا الإسباني في ملعب فيامارين بإشبيلية ولم يستطع كين ورفاقه ترجمة أفضليتهم أمام كرواتيا فخرجوا بتعادل صعب الأمور كثيراً وخاصة أن اللاروخا حصد سابقاً ٦ نقاط من فوزين وفوزه الثالث سيضعه في نصف النهائي، وزاد من هموم المدرب الإنكليزي ساوثغيت حرمان لاعب خط الوسط هندرسون والمدافع ستونز بعد تلقيهما الإنذار الثاني، بينما المدرب الإسباني لا يفتقد سوى لاعبه إيسكو المصاب.
ويأمل الإنكليز إنهاء الخصام مع الأراضي الإسبانية حيث لم يحقق الفوز هناك منذ فوزهم ٤/٢ ودياً عام ١٩٨٧ علماً أنه رغم خسارة الذهاب في ويمبلي فإن الكفة التاريخية مازالت في مصلحة آباء كرة القدم الذين فازوا ١٢ مرة مقابل ٩ مرات للإسبان خلال ٢٥ مواجهة سابقة.
الفرصة الأخيرة تلك التي يلعب منتخب آيسلندا لأجلها أمام ضيفه السويسري وكان فريق بلاد البراكين الذي تألق في مونديال روسيا وكان نداً قوياً للمنافسين وفي يورو ٢٠١٦ بدأ دوري الأمم بشكل مخيب فخسر مباراتيه أمام بلجيكا وسويسرا من دون أن ينجح لاعبوه بتسجيل أي هدف واهتزت شباكه ٩ مرات، بدوره الضيف السويسري يأمل في تحقيق الفوز وخاصة بعد الخسارة أمام بلجيكا وذلك لتأجيل الحسم على صدارة المجموعة إلى لقاء الفريقين القادم في ختام منافسات هذا الدور.

مباريات الجولة الرابعة

– الأحد ١٤/١٠: رومانيا × صربيا (٤,٠٠)، روسيا × تركيا، أذربيجان × مالطة، جزر فارو × كوسوفو (٧,٠٠)، بولندا × إيطاليا، الكيان الصهيوني × ألبانيا، ليتوانيا × مونتينيغرو (٩,٤٥).
– الإثنين ١٥/١٠: إسبانيا × إنكلترا، آيسلندا × سويسرا، البوسنة والهرسك × إيرلندا الشمالية، أستونيا × المجر، فنلندا × اليونان، لوكسمبورغ × سان مارينو، بيلا روسيا × مولدافيا (٩,٤٥).
– الثلاثاء ١٦/١٠: كازاخستان × أندورا (٥,٠٠)، أرمينيا × مقدونيا (٧,٠٠)، فرنسا × ألمانيا، أوكرانيا × تشيكيا، إيرلندا × ويلز، النرويج × بلغاريا، لاتفيا × جورجيا، جبل طارق × ليشتنشتاين (٩,٤٥).

صباح الوطن

ما أبشعنا!

فجأة، نعتقد أن منتخبنا هو بطل العالم القادم بلا منازع، وأنّ كلّ فرد فيه هو (ميسي)، وفجأة أيضاً نكتشف أن المنتخب الذي (طبّلنا) له ما هو إلا أشباح تخيفنا أو نكره رؤيتها، بل نلصق بها أبشع التهم!
عندما تعادلنا مع أوزبكستان قبل شهر تقريباً لم يعد أيّ منّا يقبل بأقلّ من الفوز بكأس آسيا، وبعدها ببضعة أيام اعتبر البعض وجودنا في النهائيات القادمة غاية طموحنا وتطلعنا، و(بلعنا) شهراً، وتابعنا منتخبنا الأول قبل يومين وهو يفوز على البحرين من دون حدّ أدنى من الأداء المقنع، لكن النتيجة خففت القسوة على المنتخب وليتحول جزء من هذه القسوة على اللاعب (النجم) عمر خريبين الذي لم يلعب أكثر من ربع ساعة لتضطره الإصابة لمغادرة الملعب!
عمر خريبين، بيت القصيد.. لا يمكن أن يكون غير راغب بتمثيل المنتخب الوطني، ولا يُعقل أنه ادّعى الإصابة، بل على العكس تماماً فإنّ الخريبين أكثر حاجة للحضور مع المنتخب الأول مقارنة بأي مرحلة سابقة، فالنهائيات الآسيوية قاب قوسين أو أدنى، وظهوره فيها قد يفتح له آفاقاً جديدة في عالم الاحتراف، ومن جهة أخرى فإن وضعه الاحترافي الآن ليس في أحسن حالاته وهو بحاجة لـ (المنتخب) ليقنع الأندية بإمكانياته، وما حصل معه في مباراة البحرين الودية قد يكون سوء إحماء أو جهداً عالياً، ومستحيل أن يكون قد تهرب من تمثيل المنتخب.
مشكلتنا أننا نتفنن في جلد نجومنا، وننسى في لحظة كل ما قدّموه، ولا نضع التفاصيل في سياقها الصحيح، وكم رجمنا من قبله عمر السومة وفراس الخطيب.
المنتخب ليس بوضع مريح، ونأمل أن يكون الفوز الأول له تحت قيادة الألماني بيرند شتانغه فاتحة خير على منتخبنا، وحتى لا نكون (الأرنب) الذي سبقته (السلحفاة)، علينا أن نصبر، وأن نحفّز ونشجع لاعبي المنتخب على بذل المزيد، فإن ما يفصلنا عن النهائيات الآسيوية أقلّ من ثلاثة أشهر.

غانم محمد

نتائج متباينة للعرب في تصفيات أمم إفريقيا

الوطن

جرت يوم الجمعة مباريات مهمة للمنتخبات العربية على طريق التأهل لنهائيات كأس الأمم الإفريقية التي ستقام في الكاميرون العام المقبل، وجاءت نتائج المنتخبات العربية متباينة، فحقق منتخب مصر فوزاً كبيراً متوقعاً على سوازيلاند كما فازت الجزائر على بينين في الصراع بينهما على الصدارة، في الوقت الذي تلقت فيه موريتانيا خسارة ثقيلة أمام أنغولا في مباراة النقاط المضاعفة.

مصر تتفوق بشوط

حقق منتخب مصر فوزاً كبيراً على ضيفه منتخب سوزيلاند بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد تناوب على تسجيلها أحمد المحمدي وعمر وردة ومحمود حسن تريزيغيه ومحمد صلاح في الدقائق (٧ و١٠ و٢٩ و٤٥) وجاء هدف سوزيلاند قبل خمس دقائق من النهاية.
منتخب مصرف رفع رصيده إلى ست نقاط من ثلاث مباريات وهو الرصيد ذاته لتونس قبل مباراتها أمس مع النيجر.
وشاب المباراة إصابة محمد صلاح مع صافرة النهاية وكشف طبيب منتخب مصر محمد أبو العلا أن الإصابة عبارة عن شد خفيف ستضطره للغياب عن لقاء الرد في سوزيلاند بعد غد الثلاثاء.
الفوز هو الثاني للمدرب المكسيكي خافيير أغيري واستطاع أن يحقق الفوز في المباراتين على النيجر ٦/صفر وعلى سوزيلاند ٤/١ والامتحان الحقيقي سيكون مع تونس يوم ١٦ تشرين الثاني المقبل.

صدارة جزائرية

تطابقت التوقعات على أرض الواقع بلقاء الجزائر وضيفه منتخب بينين عندما فاز عليه بهدفين مقابل لا شيء سجلهما رامي بن سبعيني وبغداد بونجاح في الدقيقتين (٢١ و٧٤) ليرفع منتخب الجزائر رصيده إلى سبع نقاط بأعلى لائحة المجموعة مقابل أربع لمنتخب بينين ونقطتين لغامبيا وتوغو اللذين تعادلا بهدفين لمثلهما على الأرض التوغولية.
وكان منتخب الجزائر فاز على توغو بهدف وتعادل مع غامبيا بهدف لمثله في المباراة الثانية وستكون مباراة الرد مع بينين بعد غد عند السادسة مساء مفصلية لتحديد بطل المجموعة الرابعة.
ومعلوم أن منتخب الجزائر أخفق في التأهل لنهائيات كأس العالم الأخيرة وبدأ صفحة جديدة مع التصفيات لاستعادة الألق والمنافسة على اللقب مع مجموعة تبدو ذهبية ولكنه لم يفلح في النهائيات الماضية عندما خرج من دور المجموعات.
خسارة موريتانيا
أخفق منتخب موريتانيا في الحفاظ على صدارة المجموعة التاسعة عندما هزم يوم الجمعة أمام مضيفه الأنغولي بهدف لأربعة وهي الخسارة الأولى للأشقاء بعد الفوز على بوتسوانا ١/صفر وعلى بوركينا فاسو بهدفين، وبذلك يتساوى منتخبا أنغولا وموريتانيا بالصدارة برصيد ست نقاط لكل منهما قبل لقاء الرد يوم الثلاثاء.
الغريب في النتيجة أن المنتخب الشقيق أخذ الأسبقية في الدقيقة الثالثة عن طريق الحسن العيد ولكن الشوط الأول انتهى أنغولياً بهدفين لهدف ثم كان التفوق الملحوظ في الشوط الثاني.
تاريخياً لم يسبق لمنتخب موريتانيا أن تأهل للنهائيات القارية وتبدو الفرصة ذهبية لكتابة التاريخ هذه المرة.

العلامة الكاملة

وحده منتخب غينيا حقق العلامة الكاملة بعد ثلاث مباريات قبل مباراة تونس أمس وجاء الفوز الثالث لغينيا على حساب رواندا بهدفين مقابل لا شيء سجلهما كامانو وابراهيما سيسي في الدقيقتين (٣٦ و٧٣) لحساب المجموعة الثامنة.
وكان منتخب غينيا قد تغلب على ساحل العاج خارج أرضه بثلاثة أهداف لهدفين وعلى جمهورية إفريقية الوسطى بهدف قبل التوجه يوم الثلاثاء إلى رواندا لخوض لقاء الرد.
وفي المجموعة الثامنة أيضاً تغلب منتخب ساحل العاج على جمهورية إفريقيا الوسطى بأربعة أهداف مقابل لا شيء فرفع الأفيال رصيدهم إلى ست نقاط بعد فوزهم في الجولة الثانية بأرض رواندا بهدفين مقابل هدف واحد.